قياس معايير الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية بمراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر

حسام البلتاجى عزة ماهر خليل هبه صلاح زكى هالة عبدالرحمن الرفاعى

قسم الدراسات السياحية – كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى تقييم مدى التزام مراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر بتطبيق معايير الإستدامة الاجتماعية والاقتصادية بما يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة، ولتحقيق ذلك الهدف تم تصميم استمارة استقصاء لجمع البيانات من عينة عشوائية قوامها (315) مفردة من العاملين في مراكز السفاري الجبلي في محافظة البحر الأحمر لقياس مدي تطبيق هذه المراكز لمعايير الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية. واعتمدت الدراسة فى تحليل البيانات على 244 استمارة صالحة للتحليل، اعتمادًا على استخدام برنامج SPSS V.24 لتحليل بيانات الدراسة. اظهرت نتائج الدراسة انخفاض التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بالبُعد الاجتماعي (فرص العمل – التكامل الاجتماعى)، كما اظهرت النتائج التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير البُعد الاقتصادي، انتهت هذه الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات لتعزيز تطبيق معايير الإستدامة الاجتماعية والاقتصادية بمراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر.

الكلمات المفتاحية: التنمية السياحية المستدامة، الاستدامة الاجتماعية، الاستدامة الاقتصادية، السفارى الجبلى، السياحة الجبلية.

مقدمة:

أوضح مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء(2022) أن السياحة تعتبر قطاعًا اقتصاديًا رائدًا على المستوى القومى فى مصر، حيث تُعد من أكبر القطاعات التى تُكّوِن هيكل الإقتصاد المصرى، وذلك لما توفره السياحة من عملة صعبة، بالإضافة إلى كون السياحة قطاعًا كثيف العمالة، ويتضح ذلك من خلال العمالة المباشرة التى يستوعبها القطاع نفسه والعمالة غير المباشرة التى يخلقها القطاع (زين الدين،2016).

لذا تُولي الحكومة المصرية خلال الفترة الحالية أهميةً قصوى لنشر ثقافة التنمية المستدامة، والتوسع في دمج أبعادها الاجتماعية والاقتصادية في منظومة التخطيط لكافة المجالات المختلفة ومنها الأنشطة السياحية (وزارة التخطيط والتنمية الإقتصادية، 2021).

وقد عرف كل من حسن وحبيب (2019) الاستدامة الإجتماعية بأنها عملية التنمية التى تتوافق ابعادها مع مع التطور المتناسق للمجتمع المدنى من خلال تهيئة بيئة يعيشون فيها متوافقين ثقافيًا وينتموا لفئات اجتماعية متنوعة وفى نفس الوقت مندمجة اجتماعيًا مع تحسين نوعية الحياة لجميع فئات المجتمع، اما الاستدامة الإقتصادية فهى التنمية التى ترتبط بشكل مباشر بزيادة

المستوى المادى للمعيشة والتى يمكن قياسها ماديًا من خلال توفير الغذاء وزيادة الدخل الحقيقى والخدمات التعليمية والرعاية الصحية والصرف الصحى وامدادات المياه وغيرها.

أوضح عبوى (2016) أن السياحة تنطوي على حركة الناس لأسباب مختلفة للقيام بتنفيذ أنشطة معينة خارج مجتماعاتهم المعتادة. ومن ثم فإن هناك أنواع مختلفة من السياحة تحددها الأنشطة التي يخطط السائح لممارستها، والتى قد تشمل أنواع عدة كالسياحة الشاطئية والدينية والبيئية وسياحة المؤتمرات والسياحة الثقافية والسياحة الصحراوية والجبلية (مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء، 2022).

وعرف Romeo et al. (2021) السياحة الجبلية بأنها نوع من النشاط السياحي الذي يحدث في مساحة جغرافية محددة ومحدودة مثل التلال أو الجبال ذات الخصائص والسمات المميزة المتأصلة في المناظر الطبيعية والتضاريس والمناخ والتنوع البيولوجي (النباتات والحيوانات) والمجتمع المحلي، وهي تشمل مجموعة واسعة من الأنشطة المتعلقة بالحاجة إلى التواجد في مساحات مفتوحة والاتصال بالطبيعة في أوقات الفراغ.

على الرغم من امتلاك مصر العديد من مقومات سياحة السفاري الجبلي وخاصة في منطقة البحر الأحمر، بالإضافة الي الاهتمام بتطبيق معايير الاستدامة كأحد التوجهات الاستراتيجية في العالم أجمع، حتي الان لا توجد دراسات تقيم مدي قيام مراكز السفاري الجبلي بمحافظة البحر الأحمر بتطبيق معايير الاستدامة لذلك تهدف هذه الدراسة للإجابة علي تساؤل رئيس " هل تقوم مراكز السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر بإتباع معايير الإستدامة الاقتصادية والاجتماعية فى ممارسة أنشطتها؟"

الاطار النظرى:

تعريف التنمية السياحية المستدامة

أوضح قعيد (2020) أن التنمية السياحية المستدامة هى نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمجتمع المضيف، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي، بحيث يتم إدارة جميع الموارد المتاحة بطريقة توفر الاحتياجات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية، ولكنها في الوقت ذاته تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي وجميع مستلزمات الحياة وأنظمتها بالمجتمع المضيف.

وعرف European Travel Commission (2021) التنمية السياحية المستدامة بأنها ذلك النوع من التنمية الذى يهدف إلى تقليل الآثار السلبية، وتعظيم الآثار الإيجابية للسياحة على البيئة والمجتمع والاقتصاد.

كما عرفها الشعيبى (2022) بأنها التنمية التى تركز على المساواة بين الأجيال بما يحفظ للأجيال القادمة فرصًا مماثلة لما هو متوفر للأجيال الحالية من موارد وفرص.

أهمية التنمية السياحية المستدامة

تظهر أهمية التنمية السياحية المستدامة من خلال علاقتها بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للمقاصد السياحية ويتضح ذلك جليًا كما اوضحها كل من قعيد(2020)؛ القرموطى (2021) وأحمد وآخرون (2022): الرميدي والزق (2018) والرميدي وطلحي (2018* فيما يلى:

علاقة التنمية السياحية المستدامة بالتنمية الاقتصادية

ترتبط زيادة الحركة السياحية ورواجها بشكل مباشر بزيادة ورواج الصناعات والانشطة المرتبطة بصناعة السياحة، فضلاً عن زيادة الدخل القومى من حصيلة النقد الأجنبى والارتقاء بمستوى المعيشة لسكان المقصد السياحى.

علاقة التنمية السياحية المستدامة بالتنمية الاجتماعية

تلعب السياحة دورًا هامًا فى توفير فرص العمل وتقليل نسبة البطالة بالمجتمعات المضيفة، وكذا رفع المستوى المعيشى لسكان المقاصد السياحية وتحسين نمط حياتهم، والمساهمة فى خلق نوع من التوازن الاجتماعى من خلال العمل على تقليل التفاوت فى توزيع الدخول، فضلاً عن المساهمة فى خلق الوعى السياحى لدى السكان المحليين بالمقاصد السياحية المختلفة.

متطلبات تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية للنشاط السياحى

يمكن تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية عن طريق تفعيل بعض متطلباتها والتى ترتكز على المتطلبات التى ذكرها بن زاير وآخرون(2017) والرميدي (2018) وذلك على النحو التالى:

متطلبات تنظيمية: تتعلق بالعوامل التنظيمية والإدارية والتى تحدد القواعد والضوابط التى تتعلق بالنشاط السياحى سواء وزارات أو هيئات أو أجهزة وذلك من خلال تحديد الإختصاصات والمسئوليات التى تقع على كل جهة من هذه الجهات.

متطلبات بيئية: تختص تلك المتطلبات بحماية البيئة والحفاظ عليها لكى يكون المناخ ملائماً للنشاط السياحى، فالتنمية البيئية ترتبط إرتباطاً وثيقاً بالتنمية السياحية.

متطلبات عامة: تشير تلك المتطلبات إلى المتطلبات العامة والخدمات التى تقدمها الدولة وتضعها فى خطتها العامة مثل الخدمات التى تقدم لتنمية الحركة السياحية فى الدولة ولتنمية صناعة السياحة من قرارات وتشريعات وقوانين وتسهيلات للمشروعات السياحية.

معوقات الاستدامة الإجتماعية والاقتصادية

أثبتت العديد من الدراسات السابقة مثل: (عباس، 2015؛ وزين الدين، 2016؛ الطائى، 2022؛ أحمد وآخرون، 2022؛ وبن عيسى، 2022) أن هناك عدد من المعوقات التى تحول دون تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية والمتمثلة فى الإفتقار الى استراتيجية واضحة المعالم حول السياحة وآفاق تطورها، وعدم وضوح الرؤية السياحية على المستويات الكلية والجزئية، وقلة الإهتمام

بعملية التنمية السياحية المستدامة، مما يقلل من أهميتها فضلاً عن تواضع المخصصات المالية لها، وينعكس ذلك فى قلة المشاريع المنجزة أو المخطط لها، وضعف أداء السياسات العامة في تبني استراتيجية واضحة المعالم للسياحة، والنقص الواضح في البيانات والمعلومات الخاصة بالإحصاء السياحى وعدم دقتها، والقصور الواضح في المرافق الأساسية والخدمات اللوجيستية اللازمة لعملية التنمية السياحية كالطرق والكهرباء والإتصالات والصرف الصحي، وكذا ضعف برامج التدريب السياحي والفندقي للنهوض بمستوى الخدمات والتسهيلات السياحية التي تتطلب قوى عاملة مؤهلة، فضلاً عن قلة الوعي بأهمية السياحة لدى معظم المواطنين بالمقصد السياحى، وتواضع خطط الترويج والتسويق السياحي، وقصور الإعتمادات الحكومية المخصصة للتسويق والبحوث والإحصاءات والإعلام السياحي.

معوقات الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية في مصر:

أوضح عبد الرسول (2017)؛ صبيحى (2019)؛ الرميدي وملواح (2017): محمد (2020)؛ أحمد وآخرون (2022) مجموعة من المعوقات التى تعوق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية بشكل عام وبجمهورية مصر العربية بوجه خاص على الرغم مما تمتلكه مصر من مقومات جذب سياحى وذلك على النحو التالى:

المعوقات المرتبطة بالموقع الجغرافى

حيث تؤثر المعوقات المرتبطة بالموقع الجغرافى تأثيرًا كبيرًا على تدفق الحركة السياحية الى مصر والتى من بينها بعد المقصد السياحى المصرى عن الأسواق الرئيسية المصدرة للسائحين، وعدم الاستقرار السياسى بمنطقة الشرق الأوسط.

معوقات تتعلق بتنشيط السياحة بالخارج

مثل عدم وجود اعتمادات مالية كافية لإجراء الدراسات السياحية اللازمة لتطوير العمل السياحى وتحسين مستوى نظام الاحصاءات السياحية، وعدم وجود سياسة تسويقية للسياحة الدولية الوافدة الى مصر تقوم على أسس علمية وتتميز بالإستمرارية والتنوع، وعجز ميزانية المكاتب السياحية المصرية بالخارج مما يعوقها عن آداء دورها فى التنشيط السياحى.

معوقات تواجه السائحين فى الداخل

والمتمثلة فى قصور خدمات المرافق الأساسية كالطرق والكهرباء وشبكات الإتصال السلكية واللاسلكية، وانتشار تلوث الهواء بسبب قلة المساحات الخضراء.

معوقات تواجه مشروعات القطاع السياحى

مثل تعدد وتضارب جهات الإختصاص الرسمية وغير الرسمية فى مجال السياحة، عدم وجود سياسة موحدة وثابتة للتصرف فى أراضى الدولة التى تصلح لإقامة المشروعات السياحية مع ارتفاع أسعارها، وعدم وجود اعتمادات كافية مخصصة للإحلال والتجديد للفنادق المملوكة للدولة مما أدى

الى تدهورها، وتعقد اجراءات الموافقة على انشاء المشروعات الإستثمارية السياحية، فضلاً عن ارتفاع اسعار الفائدة على القروض التى تمنحها البنوك للمنشآت السياحية.

معوقات السياحة الداخلية

والمتمثلة فى عدم توفر خريطة سياحية كاملة وشاملة توضح مناطق الجذب السياحى للسائح المحلى، وغياب النظم الحديثة للمعلومات والإحصاء السياحى الداخلى، وعدم اقبال رؤوس الأموال المحلية على الاستثمار فى القطاع السياحى، وانخفاض الوعى الثقافى والسياحى.

مفهوم السياحة الجبلية

عرف بن شاوى (2022) السياحة الجبلية بأنها نمط سياحى يقوم على استغلال المساحات الصحراوية الشاسعة وما تحتويه من مقومات وسحر للطبيعة وثروات اثرية هامة، وذلك من خلال اطلاق برامج سياحية تتماشى مع المنطقة بهدف استقطاب فئة معينة من السائحين. وعرفها بن السعدى وصفية(2022) بأنها كل نشاط سياحى في محيط صحراوي يقوم على استغلال مختلف الموارد الطبيعية والتاريخية والثقافية المتاحة.

أهمية سياحة السفارى الجبلى فى تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية

إن أهمية السياحة بشكل عام تأتى من خلال مساهماتها الإقتصادية والإجتماعية فى تقدم ورفاهية المجتمعات السياحية المختلفة، وعند الحديث عن أهمية السياحية الجبلية فقد ذكرها كل من خليل (2022)؛ مجيطنة (2022)؛ غضبان (2022) من خلال مساهماتها فى توفير العملة الأجنبية ذات القيمة وتوفيرفرص العمل، والمساهمة فى تفهم المجتمعات المحلية وتقدير تراثها الطبيعي والثقافي، والدور الذى تلعبه فى توفير فرصة للتبادل الثقافي والتعلم والتفاهم المتبادل، والمساهمة فى التقدم الإقتصادى والإجتماعى لأبناء المجتمعات المحلية، والدور الايجابى لها فى تأصيل الثقافات والعادات والتقاليد المميزة للمناطق التى يتم ممارسة هذا النمط السياحى بها بإعتبارها تمثل عنصر جذب بارز بالنسبة للسائحين، فضلاً عن اعتبارها ضرورة استراتيجية للتنمية المحلية في المناطق الجبلية خاصة المجتمعات التى لا تمتلك مقومات تنموية كافية لدعم الأنشطة التنموية الرئيسية الأخرى كالصناعة والتعدين والزراعة.

مقومات سياحة السفارى الجبلى

تتعدد مقومات سياحة السفارى الجبلى وتتنوع بشكل يتناسب مع تعدد مكونات البيئة نفسها من جماد (جميع العناصر الطبيعة) ونبات وحيوان وإنسان(جميع العناصر البيولوجية والإجتماعية) وتنقسم تلك المقومات إلى ثلاثة أقسام كما أوضحتها كل من زعيمن وبوسكين (2021):

أولاً: مقومات البيئة الطبيعية

فتعتبر الطبيعة الوعاء الذي تتم فيه جميع التفاعلات والأنشطة والمؤثرات المتبادلة بين الإنسان والطبيعة وتشكل عناصر أساسية للسياحة الجبلية وتتضمن (المقومات المستمدة من البنية والبناء

الجيولوجي للأرض مثل الصخور وطبقات الأرض – المقومات المستمدة من أشكال الأرض مثل الجبال والسهول والأودية والأنهار – المقومات المستمدة من عناصر المناخ مثل الحرارة والأمطار والرياح والرطوبة – المقومات المستمدة من المياه وأشكالها مثل المحيطات والبحار والبحيرات والأنهار والسدود.

ثانيًا: مقومات البيئة الإجتماعية

ويقصد بالبيئة الاجتماعية ذلك الإطار من العلاقات الذي يحدد ماهية علاقة حياة الإنسان مع غيره، وتتحدد عناصر البيئة الاجتماعية من جانبين رئيسيين هما الجانب المادي وهو كل ما استطاع الإنسان أن يصنعه كالمسكن والملبس ووسائل النقل والأدوات والأجهزة التي يستخدمها في حياته اليومية، والجانب المعنوى الذى يشمل عقائد الإنسان وعاداته وتقاليده وأفكاره وثقافته.

ثالثًا: مقومات البيئة البيولوجية

تُعد البيئة البيولوجية جزءًا من البيئة الطبيعية وتتعدد وتتنوع هذه المقومات البيولوجية بتعدد وتنوع الكائنات التي تعيش على الأرض من نبات وحيوان وإنسان.

ويتميز إقليم البحر الأحمر بمغريات سياحية طبيعية تتمثل فى المناخ المناسب لممارسة الأنشطة السياحية المتنوعة طوال العام وساحل ممتد بطول 1100 كم ذو مياه دافئة صافية والمشاهد البصرية النادرة، والوديان تصلح للرحلات الخلوية ورياضة تسلق الجبال وسياحة السفارى الجبلى (رياض،2018؛ الرميدي وإبراهيم، 2023). وتتوافر مقومات سياحة السفارى الجبلى بمحافظة البحر الأحمر، والتى تتمتع بمجموعة هائلة من السلاسل الجبلية التي تصلح لممارسة رياضة تسلق الجبال بالإضافة إلى وجود العديد من الوديان التي تصلح لممارسة رياضة ركوب الخيل والجمال والتى تتمتع أيضًا بوجود العديد من الحيوانات البرية والطيور المهاجرة وتوجد العديد من الضروب والمدقات التي تساعد على ممارسة نشاط دراجات السفارى الجبلى والتى يبلغ عددها بالمحافظة حوالى 247 مركز سفارى جبلى جارى توفيق اوضاعهم بعضهم سياحيًا فى ضوء أحكام القرار الوزارى رقم 147 لسنة 2021، وكذا أحكام القانون رقم 8 لسنة 2022 فى شأن المنشآت الفندقية والسياحية (وزارة السياحة والآثار، 2024).

فوائد تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية في المناطق الجبلية السياحية

تساهم الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية فى تحقيق العديد من الفوائد للمجتمعات الجبلية السياحية المضيفة وذلك على نحو ما ذكرها .Eshraghi et al (2010) حيث تساهم فى الحفاظ على جودة البيئة التي يعتمد عليها كل من المجتمع المضيف والزائر، وتعمل على تحسين نوعية حياة المجتمع المضيف.، كما تُشجع على فهم آثار السياحة على البيئات الطبيعية والثقافية والبشرية بما يضمن التوزيع العادل للفوائد والتكاليف. فضلاً عن دورها فى توفير فرص عمل محلية، سواء بشكل مباشر في قطاع السياحة أو في مختلف قطاعات الدعم التى تخدم النشاط السياحى، ودورها فى

تعزيز احترام المجتمع المحلي وتوفر الفرصة لمزيد من التفاهم والتواصل بين الشعوب، ومساهمتها فى توضيح أهمية الموارد الطبيعية والثقافية لتحقيق الرفاهية الاقتصادية والاجتماعية للمجتمع والتى يمكن أن تساعد في الحفاظ على تلك الموارد، ودورها فى رصد وتقييم وإدارة الآثار المختلفة للأنشطة السياحية، والعمل على تطوير الأساليب التى تُستخدم للمساءلة البيئية وتتصدى لأي تأثير سلبي على بيئة المجتمع المضيف.

منهجية الدراسة

أداة الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفى التحليلى لوصف موضوع الدراسة وصفًا دقيقًا من خلال جمع المعلومات وتحليلها (طارق وآخرون، 2022)، حيث اعتمدت الدراسة فى تجميع بياناتها الأولية على استمارة استبيان تناولت محورين أساسيين هما (الاستدامة الإجتماعية – الاستدامة الإقتصادية) ، وذلك كما وردت ببعض الدراسات السابقة (Global Sustainable Tourism Council،2014 ؛ Travelife for Accommodation sustainability checklist، 2019؛ Coad ، 2019؛ حسن وحبيب، 2019). تضمنت الاستمارة عدد (18) عبارة بخلاف البيانات الديموجرافية والوظيفية لعينة الدراسة والتى تشمل (النوع – العمر – المؤهل الدراسى) وقد تم استخدام مقياس ليكرت الخماسى.

عينة الدراسة

تم توزيع الاستبيان يدويًا على عينة عشوائية من العاملين بمراكز السفاري الجبلي المنتشرة بمحافظة البحر الأحمر وذلك خلال عام 2024. تم توزيع عدد 315 استمارة، تم الحصول على 271 استمارة من إجمالي ما تم توزيعه، بنسبة استجابة بلغت 8.65% بعد فحص الاستمارات التي تم الحصول عليها، تبين أن هناك 27 استمارة غير صالحة للتحليل بسبب عدم اكتمال الإجابة على بعض العبارات، أو الإجابة على بعض العبارات أكثر من مرة في 18 استمارة، ووجود 9 استمارات تحمل قيم متطرفة. بلغ عدد الاستمارات النهائية التي خضعت للتحليل 244 استمارة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

تم استخدام برنامج SPSS V.24 لتحليل بيانات الدراسة. وبهدف التحقق من أهداف الدراسة، والإجابة على تساؤلاتها تم إجراء الاختبارات الإحصائية التالية:

1- **معامل الثبات:** تم إجراء اختبار معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة ثبات أداة الدراسة (Al-Romeedy, 2024).

2- **التحليل العاملي الاستكشافي والتوكيدي:** لتقييم وتحليل العلاقات بين كل من العوامل الكامنة والمؤشرات التي تمثلها، وكذلك العوامل فيما بينها بهدف قياس الصدق البنائي لأداة الدراسة (جعفر والرميدي، 2022).

3- **التحليل الوصفي:** تم حساب التكرارات والنسب المئوية لتحديد أهم الخصائص والبيانات الشخصية لعينة الدراسة. كما تم حساب التكرارات، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية لتحديد درجة استجابة عينة الدراسة حول عبارات كل متغير من متغيرات الدراسة وعباراتها.

نتائج الدراسة

تم استخدام معامل كرونباخ ألفا لقياس درجة ثبات أداة الدراسة. تُقدر قيمة معامل كرونباخ ألفا المقبولة بـ (0.70)(الرميدي وإمام، 2024؛ Al-Romeedy, 2019)، وكلما زادت عن ذلك، أعطت مؤشر على درجة الثبات العالية لأداة الدراسة. يبين جدول رقم (1) قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة وأبعادها.

جدول رقم (1) قيم معامل كرونباخ ألفا لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	الأبعاد	عدد فقرات البعد	معامل كرونباخ ألفا
الاستدامة الاجتماعية	توفير فرص العمل	4	0.783
	التكامل مع المجتمع	8	0.756
الاستدامة الاقتصادية		6	0.783

تبرز النتائج بالجدول السابق ارتفاع كافة قيم معامل كرونباخ ألفا، مما يدل على أن أداة الدراسة تتمتع بدرجة ثبات عالية، وتؤكد قدرتها على تحقيق أهداف الدراسة، ومن ثم إمكانية الاعتماد على نتائج البيانات، وتعميمها على المجتمع الكلي.

الخصائص الديموجرافية والوظيفية لعينة الدراسة

جدول رقم (2) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

الخصائص		التكرارات	النسبة المئوية
النوع	ذكر	222	%91
	أنثي	22	%9
العمر	20 إلى 30 سنة	22	%9
	31 إلى 40 سنة	88	%36.1
	41 إلى 50 سنة	116	%47.5
	51 سنة فأكثر	18	%7.4
المستوى التعليمي	أقل من المتوسط	18	7.4%
	مؤهل متوسط	121	49.6%
	بكالوريوس	96	39.3%
	دراسات عليا	9	3.7%
الوظيفة	المدير المسئول	85	34.8%
	دليل الرحلة	58	24.2%
	منسق رحلات	38	15.6%
	علاقات حكومية	14	5.7%

	مشرف مجموعة	48	19.7%
سنوات العمل بالمجال	أقل من سنتين	2	0.8%
	2 إلى 5 سنوات	29	11.9%
	6 إلى 10 سنوات	119	48.8%
	11 سنة فأكثر	94	38.5%
مكان العمل	الغردقة	113	46.3%
	مرسى علم	71	29.1%
	القصير	15	6.1%
	سهل حشيش	7	2.9%
	مكادي	12	4.9%
	سفاجا	20	8.2%
	الجونة	6	2.5%
المجموع		**244**	**%100**

يبين جدول رقم (2) أن عدد الذكور يمثل اكثر من ثلثي عينة الدراسة، حيث بلغ عدد الذكور 222 بنسبة 91% من إجمالي العينة، بينما بلغ عدد الإناث 22 بنسبة 9% الأمر الذى نرى معه امكانية التوسع فى الاعتماد على عنصر الإناث فى الوظائف التى تناسبهم. أما بالنسبة للعمر؛ هناك 116 فرد من عينة الدراسة تتراوح أعمارهم ما بين 41 إلى 50 سنة بنسبة 47.5%، يليهم من أعمارهم تتراوح ما بين 31 إلى 40 سنة بواقع 88 فرد وبنسبة 36.1%، ثم من تتراوح أعمارهم ما بين 20 إلى 30 سنة بواقع 22 فرد وبنسبة 9%، وأخيراً من تبلغ أعمارهم 51 سنة فأكثر بواقع 18 فرد وبنسبة 7.4%.

وفيما يتعلق بالمستوى التعليمي؛ هناك 121 فرد من عينة الدراسة حاصلين على مؤهل متوسط بنسبة 49.6%، بجانب 96 فرد بنسبة 39.3% حاصلين على مؤهل بكالوريوس، و18 فرد حاصلين على مؤهل أقل من المتوسط بنسبة 7.4%، وأخيراً هناك 9 أفراد بنسبة 3.7% حاصلين على مؤهلات دراسات عليا وعليه يمكن الاعتماد بصورة أكبر على الحاصلين على مؤهلات عليا فى الوظائف التى تناسبهم بمراكز السفارى الجبلى.

أما بالنسبة للوظيفة؛ يبين الجدول أن هناك 85 مدير مسئول بنسبة 34.8%، و58 فرد بنسبة 24.2% يعملون كدليل للرحلات، بجانب 48 فرد بنسبة 19.7% يعملون كمشرفين للمجموعات، و38 فرد بنسبة 15.6% يعملون كمنسقين للرحلات، وأخيراً هناك 14 فرد بنسبة 5.7% يعملون كعلاقات حكومية.

بالنسبة لعدد سنوات العمل بالمجال؛ هناك 119 فرد بنسبة 48.8% من إجمالي العينة يعملون بالمجال من 6 إلى 10 سنوات، يليهم من يعملون بالمجال لمدة 11 سنة فأكثر بواقع 94 فرد

وبنسبة 38.5%، ثم من يعملون بالمجال من سنتين إلى 5 سنوات بواقع 29 فرد وبنسبة 11.9%، وأخيراً من يعملون بالمجال منذ أقل من سنتين بواقع فردين وبنسبة 0.8% فقط.

وفيما يتعلق بمكان العمل؛ هناك 113 فرد يعملون بالغردقة بنسبة 46.3%، يليهم من يعملون في مرسي علم بواقع 71 فرد بنسبة 29.1%، ثم من يعملون في سفاجا بواقع 20 فرد بنسبة 8.2%، ثم من يعملون بالقصير بواقع 15 فرد بنسبة 6.1%، ثم من يعملون بمكادي بواقع 12 فرد بنسبة 4.9%، ثم من يعملون في سهل حشيش بواقع 7 أفراد بنسبة 2.9%، وأخيراً من يعملون في الجونة بواقع 6 أفراد بنسبة 2.5%.

التحليل الوصفي للإستدامة الإجتماعية

أ- توفير فرص العمل

جدول رقم (3) التحليل الوصفي لالتزام مراكز السفاري الجبلي بتوفير فرص العمل

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتم تقديم دورات تدريبية على الأنشطة المدرة للدخل (الحرف اليدوية والبطاقات المصنوعة من الورق المعاد تدويره.	ك	7	68	156	13	0	2.72	0.60
	%	2.9%	27.9%	63.9%	5.3%	0		
هناك توظيف للشباب من الجنسين من أبناء المجتمع المحلى بمراكز السفارى الجبلى.	ك	0	43	79	116	6	3.35	0.79
	%	0	17.6%	32.4%	47.5%	2.5%		
يوجد قناعة داخلية لدى أبناء المجتمع المحلى بأهمية نشاط السفارى الجبلى ومردوده الجيد على المجتمع.	ك	5	27	77	126	9	3.43	0.80
	%	2%	11.1%	31.6%	51.6%	3.7%		
يتم السماح لسكان المجتمع المحلى المحيط بعرض منتجاتهم من الأعمال والحرف اليدوية بمركز السفارى الجبلى.	ك	2	14	68	144	16	3.64	0.71
	%	0.8%	5.7%	27.9%	59%	6.6%		
درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بتوفير فرص العمل							**3.28**	**0.48**

يوضح جدول رقم (3) أن مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر توفر فرص العمل بشكل نسبي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.28. كما بلغ الانحراف المعياري 0.48، مما يدل على أن آراء المشاركين كانت متقاربة بشكل كبير حول توفر فرص العمل بشكل نسبي بمراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر، مما يعكس درجة عالية من التوافق. كما يوضح الجدول النتائج التالية:

أشار 156 فرد من عينة الدراسة إلى تقديم دورات تدريبية على الأنشطة المدرة للدخل (مثل الحرف اليدوية والبطاقات المصنوعة من الورق المعاد تدويره) أحياناً، وذلك بنسبة 63.9%. كما أشار 74 فرد إلى عدم تقديم دورات تدريبية على الأنشطة المدرة للدخل (مثل الحرف اليدوية والبطاقات المصنوعة من الورق المعاد تدويره)، وذلك بنسبة 30.8% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. كذلك أشار 13 فرد إلى تقديم دورات تدريبية على الأنشطة المدرة للدخل (مثل الحرف اليدوية والبطاقات المصنوعة من الورق المعاد تدويره)، وذلك بنسبة 5.3% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لتقديم دورات تدريبية على الأنشطة المدرة للدخل (مثل الحرف اليدوية والبطاقات المصنوعة من الورق المعاد تدويره) 2.72، مما يدل على عدم تقديم مثل هذه الدورات، وبلغ الانحراف المعيارى 0.60.

كما أجاب 122 فرد من عينة الدراسة بقيام مراكز السفاري الجبلي بتوظيف الشباب من الجنسين من أبناء المجتمع المحلي، وذلك بنسبة 50% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، في حين أجاب 79 فرد بنسبة 32.4% بقيام تلك المراكز بتوظيف الشباب من الجنسين من أبناء المجتمع المحلي أحياناً، بينما أجاب 43 فرد بعدم قيام تلك المراكز بتوظيف الشباب من الجنسين من أبناء المجتمع المحلي، وذلك بنسبة 17.6% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لتوظيف مراكز السفاري الجبلي للشباب من الجنسين من أبناء المجتمع المحلي 3.35، مما يدل على قيام تلك المراكز بتوظيف الشباب بشكل نسبي، وبلغ الانحراف المعياري 0.79.

وأكد 135 فرد من عينة الدراسة على وجود قناعة داخلية لدى أبناء المجتمع المحلي بأهمية نشاط السفاري الجبلي ومردوده الجيد على المجتمع، وذلك بنسبة 55.3% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. كما أكد 77 فرد بنسبة 31.6% على قناعة أبناء المجتمع المحلي بأهمية نشاط السفاري الجبلي إلي حد ما. كذلك أكد 32 فرد على عدم وجود قناعة داخلية لدى أبناء المجتمع المحلي بأهمية نشاط السفاري الجبلي ومردوده الجيد على المجتمع، وذلك بنسبة 13.1% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لوجود قناعة داخلية لدى أبناء المجتمع المحلي بأهمية نشاط السفاري الجبلي ومردوده الجيد على المجتمع 3.43، مما يعني وجود قناعة داخلية مرتفعة بشكل نسبي لدى أبناء المجتمع المحلي بأهمية هذا النشاط ومردوده الجيد على المجتمع، وبلغ الانحراف المعياري 0.80.

وأوضح 160 فرد من عينة الدراسة أن مراكز السفاري الجبلي تسمح لسكان المجتمع المحلي المحيط بعرض منتجاتهم من الأعمال والحرف اليدوية بالمراكز، وذلك بنسبة 65.6% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أوضح 68 فرد بنسبة 27.9% أن تلك المراكز تسمح أحياناً لسكان المجتمع المحلي المحيط بعرض منتجاتهم من الأعمال والحرف اليدوية بالمراكز، في حين

أوضح 16 فرد برفض تلك المراكز لسكان المجتمع المحلي المحيط لعرض منتجاتهم من الأعمال والحرف اليدوية بالمراكز، وذلك بنسبة 6.5% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لسماح مراكز السفاري الجبلي لسكان المجتمع المحلي المحيط بعرض منتجاتهم من الأعمال والحرف اليدوية بالمراكز 3.64، مما يشير إلي سماح تلك المراكز للسكان بعرض منتجاتهم وأعمالهم بالمراكز، وبلغ الانحراف المعياري 0.71.

ب- التكامل مع المجتمع

جدول رقم (4) التحليل الوصفي لالتزام مراكز السفاري الجبلي بالتكامل مع المجتمع

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يقوم المركز بتنظيم أنشطة فنية للسكان المحليين.	ك	51	126	59	8	0	2.11	0.74
	%	20.9%	51.6%	24.2%	3.3%	0		
يقوم المركز بتنظيم أنشطة رياضية للسكان المحليين.	ك	63	134	39	2	6	1.98	0.80
	%	25.8%	54.9%	16%	0.8%	2.5%		
يقوم المركز بتنظيم أنشطة أدبية للسكان المحليين.	ك	58	143	43	0	0	1.94	0.64
	%	23.8%	58.6%	17.6%	0	0		
يساهم المركز فى توفير الخدمات التعليمية للسكان المحليين.	ك	76	121	41	6	0	1.90	0.74
	%	31.1%	49.6%	16.8%	2.5%	0		
يساهم المركز فى توفير الخدمات الصحية للسكان المحليين.	ك	80	121	43	0	0	1.85	0.69
	%	32.8%	49.6%	17.6%	0	0		
يتم عمل برامج التوعية المجتمعية التي تساهم فى رفع مستوى دور الأيتام والمدارس ودور الحضانة.	ك	90	126	28	0	0	1.75	0.64
	%	36.9%	51.6%	11.5%	0	0		
يقدم المركز مساعدات عينية للفئات الأكثر إحتياجًا المحيطة به.	ك	89	120	35	0	0	1.79	0.67
	%	36.5%	49.2%	14.3%	0	0		
لا تؤثر أنشطة المركز على ممارسات الحياة اليومية للمجتمعات المحيطة.	ك	79	104	19	40	2	2.11	1.06
	%	32.4%	42.6%	7.8%	16.4%	0.8%		
درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بالتكامل مع المجتمع							**1.93**	**0.43**

يوضح جدول رقم (4) انخفاض درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بالتكامل مع المجتمع، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.93. كما بلغ الانحراف المعياري 0.43، مما يدل على أن آراء المشاركين كانت متقاربة بشكل كبير حول انخفاض التكامل بين مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر مع المجتمع، مما يعكس درجة عالية من التوافق. كما يوضح الجدول النتائج التالية: أفاد 177 فرد من عينة الدراسة بعدم قيام مراكز السفاري الجبلي بتنظيم أنشطة فنية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 72.5% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أفاد 59 فرد بنسبة 24.2% بقيام تلك المراكز بتنظيم أنشطة فنية للسكان المحليين أحياناً، في حين أفاد 8 أفراد بقيام تلك المراكز بتنظيم أنشطة فنية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 3.3% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بتنظيم أنشطة فنية للسكان المحليين 2.11، مما يدل على عدم قيام تلك المراكز بتنظيم هذه الأنشطة للسكان المحليين، وبلغ الانحراف المعياري 0.74.

وقد أشار 197 فرد من عينة الدراسة إلى عدم قيام مراكز السفاري الجبلي بتنظيم أنشطة رياضية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 80.7% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أفاد 39 فرد بنسبة 16% بقيام تلك المراكز بتنظيم أنشطة رياضية للسكان المحليين أحياناً، في حين أفاد 8 أفراد بقيام تلك المراكز بتنظيم أنشطة رياضية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 3.3% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بتنظيم أنشطة رياضية للسكان المحليين 1.98، مما يدل على عدم قيام تلك المراكز بتنظيم هذه الأنشطة للسكان المحليين، وبلغ الانحراف المعياري 0.80.

كما أشار201 فرد من عينة الدراسة إلى عدم قيام مراكز السفاري الجبلي بتنظيم أنشطة أدبية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 82.4% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أفاد 43 فرد بنسبة 17.6% بقيام تلك المراكز بتنظيم أنشطة أدبية للسكان المحليين أحياناً. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بتنظيم أنشطة أدبية للسكان المحليين 1.94، مما يدل على عدم قيام تلك المراكز بتنظيم هذه الأنشطة للسكان المحليين، وبلغ الانحراف المعياري 0.64.

وأوضح 197 فرد من عينة الدراسة عدم مساهمة مراكز السفاري الجبلي في توفير الخدمات التعليمية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 80.7% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أوضح 41 فرد بنسبة 16.8% مساهمة تلك المراكز أحياناً في توفير الخدمات التعليمية للسكان المحليين، في حين أوضح 6 أفراد مساهمة تلك المراكز في توفير الخدمات التعليمية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 2.5% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بتوفير الخدمات التعليمية للسكان المحليين 1.90، مما يشير

إلى عدم مساهمة تلك المراكز في توفير الخدمات التعليمية للسكان المحليين، وبلغ الانحراف المعياري 0.74.

كما أوضح 201 فرد من عينة الدراسة عدم مساهمة مراكز السفاري الجبلي في توفير الخدمات الصحية للسكان المحليين، وذلك بنسبة 82.4% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أوضح 43 فرد بنسبة 17.6% مساهمة تلك المراكز أحياناً في توفير الخدمات الصحية للسكان المحليين. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بتوفير الخدمات الصحية للسكان المحليين 1.85، مما يشير إلى عدم مساهمة تلك المراكز في توفير الخدمات الصحية للسكان المحليين، وبلغ الانحراف المعياري 0.69.

وعلّق 216 فرد من عينة الدراسة بعدم قيام مراكز السفاري الجبلي بعمل برامج للتوعية المجتمعية للمساهمة في رفع مستوى دور الأيتام والمدارس ودور الحضانة، وذلك بنسبة 88.5% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. كما علق باقي أفراد العينة البالغ عددهم 28 فرد بنسبة 11.5% بقيام تلك المراكز بعمل برامج للتوعية المجتمعية للمساهمة في رفع مستوى دور الأيتام والمدارس ودور الحضانة أحياناً. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بعمل برامج للتوعية المجتمعية للمساهمة في رفع مستوى دور الأيتام والمدارس ودور الحضانة 1.75، مما يدل على عدم قيام تلك المراكز بعمل برامج التوعية المجتمعية، وبلغ الانحراف المعياري 0.64.

وأبرز 209 فرد من عينة الدراسة عدم قيام مراكز السفاري الجبلي بتقديم مساعدات عينية للفئات الأكثر احتياجاً في المناطق المحيطة، وذلك بنسبة 85.7% من خلال درجتى عدم الموافقة لمقياس ليكرت، في حين أبرز 35 فرد بنسبة 14.3% قيام تلك المراكز بتقديم مساعدات عينية للفئات الأكثر احتياجاً أحياناً. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بتقديم مساعدات عينية للفئات الأكثر احتياجاً في المناطق المحيطة 1.79، مما يشير إلى عدم قيام تلك المراكز بتقديم مثل هذه المساعدات، وبلغ الانحراف المعياري 0.67.

وأكد 183 فرد من عينة الدراسة على تأثير أنشطة مراكز السفاري الجبلي على ممارسات الحياة اليومية للمجتمعات المحيطة، وذلك بنسبة 75% من خلال درجتى عدم الموافقة لمقياس ليكرت، في حين أكد 42 فرد على عدم تأثير تلك الأنشطة على ممارسات الحياة اليومية للمجتمعات المحيطة، وذلك بنسبة 17.2% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أكد باقي أفراد العينة البالغ عددهم 19 فرد بنسبة 7.8% على تأثير تلك الأنشطة إلى حد ما على الحياة اليومية للمجتمعات المحيطة. بلغ المتوسط الحسابي لعدم تأثير أنشطة مراكز السفاري الجبلي على ممارسات الحياة اليومية للمجتمعات المحلية 2.11، مما يدل على وجود تأثير لتلك الأنشطة على ممارسات الحياة اليومية، وبلغ الانحراف المعياري 1.06.

ويلخص جدول رقم (5) درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير الإستدامة الإجتماعية، حيث تبين النتائج بالجدول انخفاض التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بالبُعد الاجتماعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.61، وبلغ الانحراف المعياري 0.27. كما يبين الجدول أن هذه المراكز تلعب دوراً نسبياً في توفير فرص العمل بمتوسط حسابي 3.28 وانحراف معياري 0.48، ولكن لا تتكامل تلك المراكز مع المجتمع المحيط بها، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.93 والانحراف المعياري 0.43.

جدول رقم (5) درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير الإستدامة الإجتماعية

البُعد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
توفير فرص العمل	3.28	0.48	1
التكامل مع المجتمع	1.93	0.43	2
البُعد الاجتماعي	2.61	0.27	

ثانيًا: الإستدامة الإقتصادية

جدول رقم (6) التحليل الوصفي لالتزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير الإستدامة الإقتصادية

العبارات		غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
يتم الترويج للمنتجات محلية الصنع التى تعبر عن البيئة المحلية للمنطقة الجغرافية التى يقع بها مركز السفارى الجبلى.	ك	5	18	95	88	38	3.56	0.91
	%	2%	7.4%	38.9%	36.1%	15.6%		
هناك نهج عضوي للوجبات التى تقدم من خلال مركزالسفارى الجبلى، وذلك باستخدام المنتجات من مصادر محلية مثل الأعشاب والخضروات المزروعة عضويًا بمركز السفارى الجبلى.	ك	6	29	112	86	11	3.28	0.81
	%	2.5%	11.9%	45.9%	35.2%	4.5%		
تقوم مراكز السفارى الجبلى بسداد مستحقات الدولة من الرسوم والضرائب بشكل شرعى وقانونى ومنتظم.	ك	3	26	35	140	40	3.77	0.90
	%	1.2%	10.7%	14.3%	57.4%	16.4%		
يساهم نشاط السفارى الجبلى فى جذب المزيد من الإستثمارات.	ك	2	6	85	124	27	3.69	0.73
	%	0.8%	2.5%	34.8%	50.8%	11.1%		
الإستثمار فى مراكز السفارى الجبلى يساهم فى تطوير خدمات البنية التحتية للمجتمعات المضيفة.	ك	0	4	60	144	36	3.86	0.65
	%	0	1.6%	24.6%	59%	14.8%		

لا تؤثر أنشطة المركز سلبًا على سبل عيش المجتمعات المحيطة (مياه – أرض).	ك	0	2	38	170	34	3.97	0.57
	%	0	0.8%	15.6%	69.7%	13.9%		
درجة التزام مراكز السفاري الجبلي بمعايير الإستدامة الإقتصادية							**3.69**	**0.49**

تبين النتائج بجدول رقم (6) التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير الإستدامة الإقتصادية، حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.69. كما بلغ الانحراف المعياري 0.49، مما يدل على أن آراء المشاركين كانت متقاربة بشكل كبير حول التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير الاستدامة الاقتصادية، مما يعكس درجة عالية من التوافق. كما يبين الجدول النتائج التالية: أجاب 126 فرد من عينة الدراسة بالترويج للمنتجات محلية الصنع التي تعبر عن البيئة المحيطة للمنطقة الجغرافية التي تقع بها مراكز السفاري الجبلي، وذلك بنسبة 51.7% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، في حين أجاب 95 فرد بنسبة 38.9% بالترويج لتلك المنتجات أحياناً، بينما أجاب 23 فرد بعدم الترويج لهذه المنتجات، وذلك بنسبة 9.4% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي للترويج للمنتجات محلية الصنع التي تعبر عن البيئة المحلية للمنطقة الجغرافية التي يقع بها مركز السفاري الجبلي 3.56، مما يشير إلى قيام مراكز السفاري الجبلي بدور فعال في الترويج لتلك المنتجات، وبلغ الانحراف المعياري 0.91.

وأوضح 112 فرد من عينة الدراسة بنسبة 45.9% وجود نهج عضوي إلى حد ما للوجبات التي تقدم من خلال مراكز السفاري الجبلي من خلال استخدام المنتجات من مصادر محلية مثل الأعشاب والخضروات المزروعة عضوياً. كما أوضح 97 فرد وجود نهج عضوي للوجبات التي تقدم من خلال مراكز السفاري الجبلي من خلال استخدام المنتجات من مصادر محلية مثل الأعشاب والخضروات المزروعة عضوياً، وذلك بنسبة 39.7% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. كذلك أوضح 35 فرد عدم وجود نهج عضوي إلى حد ما للوجبات التي تقدم من خلال مراكز السفاري الجبلي من خلال استخدام المنتجات من مصادر محلية مثل الأعشاب والخضروات المزروعة عضوياً، وذلك بنسبة 14.4% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لوجود نهج عضوي للوجبات التي تقدم من خلال مراكز السفاري الجبلي من خلال استخدام المنتجات من مصادر محلية مثل الأعشاب والخضروات المزروعة عضوياً 3.28، مما يعني وجود هذا النهج بشكل نسبي، وبلغ الانحراف المعياري 0.81.

وأكد 180 فرد من عينة الدراسة على قيام مراكز السفاري الجبلي بسداد مستحقات الدولة من الرسوم والضرائب بشكل شرعي وقانوني ومنتظم، وذلك بنسبة 73.8% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، بينما أكد 35 فرد بنسبة 14.3% على التزام تلك المراكز إلى حد ما بسداد المستحقات، في حين أكد 29 فرد على عدم قيام تلك المراكز بسداد مستحقات الدولة من الرسوم والضرائب بشكل شرعي وقانوني ومنتظم، وذلك بنسبة 11.9% من خلال درجتي عدم الموافقة

لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لقيام مراكز السفاري الجبلي بسداد مستحقات الدولة من الرسوم والضرائب بشكل شرعي وقانوني ومنتظم 3.77، مما يدل على التزام تلك المراكز بسداد ما عليها من مستحقات للدولة، وبلغ الانحراف المعياري 0.90.

وقد أشار 151 فرد من عينة الدراسة إلى مساهمة أنشطة السفاري الجبلي في جذب المزيد من الاستثمارات، وذلك بنسبة 61.9% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. كما أشار 85 فرد بنسبة 34.8% إلى مساهمة تلك الأنشطة إلى حد ما في جذب المزيد من الاستثمارات. كذلك أشار 14 فرد إلى عدم مساهمة تلك الأنشطة في جذب المزيد من الاستثمارات، وذلك بنسبة 3.3% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لمساهمة أنشطة السفاري الجبلي في جذب المزيد من الاستثمارات 3.69، مما يدل على الدور الفعال لهذه الأنشطة، وبلغ الانحراف المعياري 0.73.

كما أشار 180 فرد من عينة الدراسة إلى مساهمة الاستثمار في مراكز السفاري الجبلي في تطوير خدمات البنية التحتية للمجتمعات المضيفة، وذلك بنسبة 73.8% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت. كما أشار 60 فرد بنسبة 24.6% إلى مساهمة تلك الاستمارات إلى حد ما في تطوير خدمات البنية التحتية. كذلك أشار 4 أفراد إلى عدم مساهمة تلك الاستثمارات في تطوير خدمات البنية التحتية، وذلك بنسبة 1.6% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لمساهمة الاستثمار في مراكز السفاري الجبلي في تطوير خدمات البنية التحتية للمجتمعات المضيفة 3.86، مما يدل على الدور الفعال لمراكز السفاري الجبلي في دعم وتحسين خدمات البنية التحتية، وبلغ الانحراف المعياري 0.65.

وأكد 204 فرد من عينة الدراسة على عدم تأثير أنشطة مراكز السفاري الجبلي سلباً على سبل عيش المجتمعات المحيطة (مياه – أرض)، وذلك بنسبة 83.6% من خلال درجتي الموافقة لمقياس ليكرت، في حين أكد 38 فرد بنسبة 15.6% على تأثير تلك الأنشطة إلى حد ما على سبل عيش المجتمعات المحلية، بينما أكد فردين فقط على التأثير السلبي لتلك الأنشطة على سبل عيش المجتمعات المحلية، وذلك بنسبة 0.8% من خلال درجتي عدم الموافقة لمقياس ليكرت. بلغ المتوسط الحسابي لعدم التأثير السلبي لأنشطة مراكز السفاري الجبلي على سبل عيش المجتمعات المحيطة (مياه – أرض) 3.97، مما يدل على عدم وجود تأثير سلبية لأنشطة تلك المراكز على المجتمعات المحيطة، وبلغ الانحراف المعياري 0.57.

الخاتمة والتوصيات

هدفت الدراسة الى تقييم مدى التزام مراكز السفاري الجبلي بمحافظة البحر الأحمر بتطبيق معايير الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية بما يساهم في تحقيق اهداف التنمية المستدامة. أبرزت نتائج الدراسة التزام تلك المراكز بتطبيق معايير الاستدامة بشكل نسبي، حيث تبين انخفاض التزام مراكز

السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير الاستدامة الاجتماعي (فرص العمل – التكامل الاجتماعى) حيث بلغ المتوسط الحسابي 2.61، وبلغ الانحراف المعياري 0.27. كما يتضح أن تلك المراكز تلعب دوراً نسبياً في توفير فرص العمل بمتوسط حسابي 3.28 وانحراف معياري 0.48، ولكن لا تتكامل تلك المراكز مع المجتمع المحيط بها، حيث بلغ المتوسط الحسابي 1.93 والانحراف المعياري 0.43، كما اظهرت النتائج التزام مراكز السفاري الجبلي بالبحر الأحمر بمعايير الاستدامة الاقتصادية حيث بلغ المتوسط الحسابي 3.69، وبلغ الانحراف المعياري 0.49، وخرجت الدراسة بعدد من التوصيات التى من شأنها مساعدة تلك المراكز على اتباع معايير الاستدامة الاجتماعية والاستمرار في اتباع معايير الاستدامة الاقتصادية وذلك على النحو التالى:

أولاً: توصيات موجهة لمجلس الوزراء

- وضع استراتيجية للتنمية السياحية المستدامة تستهدف مراكز السفارى الجبلى والمناطق السياحية المحيطة بها والتي تهدف الى تحقيق مبادىء التنمية المستدامة في ظل التحولات العالمية المعاصرة.
- تخصيص يوم محلي في الدولة بعنوان" يوم السياحة الجبلية " تنطلق منه حملات الدعاية والتسويق والدعوة للمستثمرين العرب والأجانب للمشاركة من خلال عرض وتسويق مشروعات سياحة السفارى الجبلى، وتقديم تسهيلات وإعفاءات ضريبية لجذب الاستثمارات الى المناطق الجبلية ذات الطابع الخاص.
- وضع بعض الاجراءات اللازمة التي تجعل من مراكز السفارى الجبلى ذات جدوى اقتصادية تساعد في تحقيق التنمية السياحية المستدامة.
- التنسيق الحكومى لإطلاق مبادرات بنكية لدعم الاستمارات السياحية في المناطق الجبلية وتضمين المشروعات السياحية فى المناطق الجبلية ضمن المشروعات التى تستحق الحصول على مزايا الرخصة الذهبية.
- ضرورة عمل مسح وحصر دقيق للمناطق الجبلية بنطاق محافظة البحر الأحمر للوقوف على مقوماتها التنموية وامكانياتها السياحية ومواردها الطبيعية والبيئية ومدى قربها من المجتمعات العمرانية القائمة، وتحديد المناسب منها لتنميته سياحيًا بالإضافة الى تحديد النشاط السياحى المناسب لكل منطقة.
- العمل على توفير البيئة الأساسية والمناخ العام الملائم لجذب الاستثمارات الاجنبية بمجال السفارى الجبلى.
- تعزيز التشاور والحوار مع الأخذ بعين الإعتبار وجهات نظر سكان المناطق الجبلية والسياح، بالإضافة الى الاهتمام بالأعراف والتقاليد والعادات، حيث أثبتت التجارب أن

السياسات والقوانين الرسمية التي لا تأخذ الأعراف والتقاليد والعادات بعين الإعتبار لا يُكتب لها النجاح في الغالب.

ثانيًا: توصيات توصيات موجهة الي كل من وزارات السياحة والآثار والكهرباء والطاقة المتجددة

- العمل على نشر الثقافة السياحية وزيادة الوعي سواء لدى الأفراد العاملين بمراكز السفارى الجبلى أو الأجهزة الحكومية المشرفة على ذلك النشاط وهو ما يقتضي بالضرورة توضيح مفاهيم وأسس ومبادئ الفكرالسياحى والاقتصادى بين أفراد المجتمع المضيف منذ الصغر.
- تعزيز ابحاث الاستغلال الاقتصادي للطاقة الشمسية وحُسن استغلالها، نظرًا لامتلاك مصر اعلى معدل سطوع للشمس في العالم، والاستفادة منها فى عمليات تشغيل مراكز السفارى الجبلى، وايضاً امكانية استخدامها في تحلية مياه البحر.

دراسات مستقبلية

الإطلاع على رؤية مصر للتنمية المستدامة 2030 والتركيز على تعزيز دور القطاع السياحى الخاص فى تحقيق مبادىء الإستدامة بالمنشآت السياحية بجمهورية مصر العربية.

قائمة المراجع

- أحمد، ياسمين، وفرحات، عبير، وأمين، محمود (2022) أثر برنامج الإصلاح الهيكلي لتطوير قطاع السياحة على تحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر، *المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، جامعة عين شمس*، 1. 381 - 399.
- الرميدي، بسام (2018) الاقتصاد الدائري كمدخل إبداعي للحد من البصمة البيئية وتحقيق التنمية السياحية المستدامة: دراسة نظرية وتحليلية، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 8، 339-355.
- الرميدي، بسام وإبراهيم، أسماء (2023) الدور الوسيط للسمعة الخضراء في العلاقة بين إدارة الموارد البشرية الخضراء واستدامة الميزة التنافسية في شركات السياحة المصرية، مجلة اتحاد الجامعات العربية للسيادة والضيافة، 24(2)، 40-63.
- الرميدي، بسام والزق، يحيي (2018) التخطيط السياحي المستدام كمدخل لتحقيق التنمية السياحية المستدامة في مصر، مجلة الاقتصاد والقانون، 1، 41-59.
- الرميدي، بسام وإمام، محمود (2024) هل تساهم العلامة التجارية لصاحب العمل في الاحتفاظ بالمواهب والفاعلية التنظيمية لشركات السياحة؟ الدور الوسيط للمسئولية الاجتماعية المشتركة والتوافق بين الفرد والمنظمة، مجلة كلية السياحة والفنادق – جامعة مدينة السادات، 8(1/1)، 1-26.
- الرميدي، بسام وطلحي، فاطمة (2018) التخطيط البيئي كآلية لتحقيق البعد البيئي في إستراتيجية التنمية المستدامة - رؤية مصر 2030، مجلة اقتصاديات المال والأعمال، 7، 258-277.
- الرميدي، بسام وطلحي، فاطمة (2018) السياحة البيئية ودورها في حماية البيئة في ضوء الإستراتيجية الوطنية للسياحة البيئية في مصر، المؤتمر الدولي حول إشكالية البيئة في المجتمع العربي بين الممارسة والتنظير (الأمن البيئي في الجزائر أنموذجاً) - مخبر الأمن القومي الجزائري - الرهانات والتحديات (جامعة خميس مليانة) بالتعاون مع جمعية صناعة الغد (البليدة) يومي 15 - 16 أكتوبر.

- الرميدي، بسام وملواح، مريم (2017) تحديات تخطيط المواقع الأثرية سياحياً في مصر، الملتقي الدولي الأول تحت عنوان: السياحة والتنمية المستدامة في الجزائر تحت شعار: لنجعل من سياحة الجزائر كنزاً دائماً، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة باجي مختار عنابة - 29-30 سبتمبر.
- الشعيبى، فتح (2022) التنمية السياحية المستدامة في جزيرة كمران: معطيات وتوجهات، مجلة أبحاث، كلية التربية، جامعة الحديدة، الجمهورية اليمينة، 9(2)، 114-158.
- القرموطي، هبة (2021) التنمية السياحية المستدامة: دور الدولة في تنمية مدينة العلمين الجديدة، مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، 5(2/1)، 240-256.
- بحوصى، مجدوب، وعريس، عمار، وبن زاير، عبد الوهاب (2017) متطلبات تحقيق تنمية سياحية مستدامة فى الجزائر، *مجلة التنمية الاقتصادية، جامعة الشهيد حمه لخضر الوادى*، 4. 147- 166.
- بن السعدى، سيد، وصفية، علاوي (2022) السياحة الصحراوية فى الجزائر الإمكانيات والواقع، *مجلة روافد للبحوث والدراسات، جامعة غرداية*، 7(2)، 1- 10.
- بن شاوى، حسام الدين (2022) *دور السياحة الصحراوية فى التنمية المحلية المستدامة: حالة مدينة جانت*، رسالة ماجستير، معهد تسيير التقنيات الحضرية، جامعة العربى بن مهيدى، أم البواقى، الجزائر.
- بن عيسى، عوف (2022) التنمية السياحية المستدامة في الجزائر : آفاق ومعوقات، دفاتر السياسة والقانون، *جامعة قاصدي مرباح ورقلة، الجزائر*، 14(1)، 379-391.
- بن نوى، راضية، وبن زيان، ايمان (2020) نحو اقامة تنمية سياحية مستدامة: تقييم الجهود المبذولة فى تطوير صناعة السياحة، *مجلة المنهل الاقتصادى، جامعة الشهيد حمى لخضر بالوادى، الجزائر*. 3(2)، 237-254.
- جعفر، هبة الله والرميدي، بسام (2022) أثر السعادة الوظيفية والاستقرار الوظيفي على العاملين في شركات السياحة، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة*، 23(1)، 105-150.
- حسن، غادة، وحبيب،، نهى (2019) معايير تحقيق الاستدامة الاجتماعية والاقتصادية لمناطق الاسكان الاقتصادى بالمجتمعات العمرانية الجديدة بمصر، دراسة حالة:برامج الاسكان الاقتصادى بمدينة العاشر من رمضان، *المجلة الدولية للتنمية، قسم التخطيط العمرانى، كلية التخطيط الاقليمى والعمرانى 8 (1)، 119-124.*
- خلف، حسين (2022) التنمية السياحية المستدامة في العراق دراسة للفرص والتحديات: دراسة حالة، *مجلة آداب الكوفة، كلية الآداب جامعة الكوفة، العراق*، 53(2)، 314-350.
- خليل، ميرفت (2022) دراسة دور شركات السياحة في تسويق سياحة التنزه بالممرات الجبلية، *مجلة المعهد العالي للدراسات النوعية*، 2(4)، 879- 903.
- رياض، محمد (2018) سفاجا وتنمية السياحة البيئية والجبلية بمنطقة البحر الأحمر، *المجلة الدولية فى العمارة والهندسة والتكنولوجيا، قسم الهندسة المعمارية، كلية الهندسة بالمطرية، جامعة حلوان.*
- زعيمن، كوثر، وبوسكين، راضية (2021) *واقع السياحة البيئية فى المناطق الجبلية: دراسة حالة ولاية جيجل*، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم العلوم التجارية، جامعة محمد الصديق بن يحيي، ولاية جيجل، الجزائر.
- زين الدين، صلاح (2016) *دراسة لفرص وتحديات التنمية السياحية المستدامة فى مصر*، في المؤتمر العلمى الدولى الثالث "القانون والسياحة" ، كلية الحقوق، جامعة طنطا.

- شهيناز، صبيحى (2019) التنمية السياحية المستدامة في مصر في ظل تحديات العولمة السياحية، *مجلة اقتصاديات شمال افريقيا، جامعة حسيبة بو علي بالشلف، الجزائر*،15(2)، 75-98.
- طارق، لمياء؛ فهمي، تقي والرميدي، بسام (2022) دور كليات السياحة والفنادق في إكساب الطلاب مهارات ريادة الأعمال، *مجلة كلية السياحة والفنادق-جامعة مدينة السادات، 6*(1/1)، 104-130.
- عباس، رانا (2015) التنمية السياحية المستدامة للطرق التاريخية والدينية بالتطبيق على شبة جزيرة سيناء، *مجلة اتحاد الجامعات العربية للسياحة والضيافة، كلية السياحة والفنادق، جامعة قناة السويس*، 12(2)، 33 -52.
- عبد الرسول، ياسر (2017) معوقات التنمية السياحية المستدامة في مصر وآثارها الاقتصادية، *مجلة مصر المعاصرة*، 108(525)، 175- 255.
- عبوى، زيد (2016) *مبادئ السياحة الحديثة*، الطبعة الأولى، المملكة الأردنية الهاشمية: دار المعتز للنشر والتوزيع.
- غضبان، ليلى (2022) متطلبات واجراءات النهوض بالسياحة الصحراوية فى الجزائر، *مجلة طبنة للدراسات العلمية الأكاديمية*، الجزائر، 5(2)، 333- 352.
- قعيد، لطيفة (2020) متطلبات التنمية السياحية المستدامة، *مجلة الاقتصاد والبيئة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة عبدالحميد بن باديس مستغانم*، 3(2)، 33-60.
- مجيطنة، وفاء (2022) السياحة الجبلية كوجه للسياحة البيئية المستدامة في الجزائر : العوائق والآفاق، *المجلة الجزائرية للعلوم الاجتماعية والانسانية، جامعة إبراهيم سلطان شيبوط، الجزائر*، 10(1)، 9- 32.
- مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار مجلس الوزراء المصرى (2022) *السياحة فى مصر: جهود على طريق التنمية*، متاح عبر https://www.idsc.gov.eg/Reports/details/7414 بتاريخ اكتوبر 2023.
- وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية (2021) *دليل معايير الاستدامة البيئية: الإطار الاستراتيجي للتعافي الأخضر*، الإصدار الأول، متاح عبر: https://mped.gov.eg/adminpanel/sharedFiles/. بتاريخ ديسمبر 2023.
- وزارة السياحة والآثار، (2024) استراتيجية التنمية المستدامة، رؤية مصر 2030، متاح عبر:الموقع الرسمى لوزارة السياحة والآثار https://mota.gov.eg.
- Al-Romeedy, B. (2019). Green human resource management in Egyptian travel agencies: constraints of implementation and requirements for success. Journal of Human Resources in Hospitality & Tourism, 18(4), 529-548.
- Al-Romeedy, B. (2024). Breaking Chains, Building Futures: Blockchain's Impact on Sustainable Tourism. In Y. El Archi, B. Benbba, L. Dávid, & L. Cardoso (Eds.), Promoting Responsible Tourism With Digital Platforms (pp. 90-107). IGI Global. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-3286-3.ch006.
- Al-Romeedy, B. (2024). Web of Wonders: Sustainable Digital Marketing Strategies for Unforgettable African Tourism Destinations. In Y. El Archi, B. Benbba, L. Dávid, & L. Cardoso (Eds.), Promoting Responsible Tourism With Digital Platforms (pp. 168-188). IGI Global. https://doi.org/10.4018/979-8-3693-3286-3.ch010.

- Asia-pacific economic cooperation. (2013). Sustainable Development of Tourism Destinations, Tourism Working Group (TWG) Project Number: TWG 03 11A. available at: https://www.apec.org/docs/default source/Publications/2014/3/Sustainable-Development-of-Tourism Destinations/APEC-Sustainable-Development-Tourism-Destinations.pdf Accessed on September 2023.
- Coad, L., Julia E. Fa, Abernethy, k., Vliet,N., Santamaria, C., Wilkie,D., Bizri,H., Ingram, D., Cawthorn, D., Nasi, R.(2019) Towards a sustainable, participatory and inclusive wild meat sector, Available at https://www.ciforicraf.org/knowledge/publication/7046/, Accessed on april 2023.
- Eshraghi, M., Toriman, M. E., & Ahmad, H. (2010). Sustainable ecotourism in desert areas in Iran: potential and issue. e-BANGI: Jurnal Sains Sosial dan Kemanusiaan, 5(1), 38-51, https://www.researchgate.net/publication/51028448 , Accessed on January 2023.
- European Travel Commission. (2021). Encouraging Sustainable Tourism Practices. Available at: https://etc-corporate.org/uploads/2021/09/ETC_SUSTAINABLE_TOURISM_HANDBOOK_vs6_FINAL.pdf. Accessed on December 2023.
- Global Sustainable Tourism Council.(2014). Green Star Hotel Criteria Version 2014 Sections, Available at (www.gstcouncil.org), Accessed on February 2023.
- Romeo, R., Russo, L., Parisi, F., Notarianni, M., Manuelli, S. & Carvao, S. (2021). Mountain tourism-towards a more sustainable path, Available at https://doi.org/10.4060/cb7884en, accessed on April 2023.
- Travelife for Accommodation sustainability checklist.2019. Sustainability report: Gamewatchers Safaris Travelife Certified, Available at https://www.porini.com/about-us/sustainability-policy/travelife-certificate-gamewatchers-safaris/, Accessed on January 2023.

The social and economic sustainability standards in the mountain safari centers in the Red Sea Governorate

Hossam Albeltagy Azza Khalil Heba Zaki Hala Al-Refae
Tourism Studies Department, Faculty of Tourism and Hotels,
University of Sadat City

Abstract

This study aims to evaluate the extent to which mountain safari centers apply the social and economic sustainability standards in the mountain safari centers in the Red Sea Governorate, which contributes to achieving sustainable development goals. To achieve this goal, a questionnaire form was designed to collect data from a random sample of (315) workers in mountain safari centers in Red Sea Governorate. The study relied on 244 questionnaires that valid for final analysis. The study data was analyzed using SPSS V.24. The study's findings demonstrated a decline in the Red Sea Mountain Safari Centers' dedication to the social dimension (job opportunities and social integration). Moreover, the results showed that the Red Sea's mountain safari centers had implemented the economic dimension's standards. Finally, the study provides recommendations to enhance the applicability of environmental sustainability standards in mountain safari centers in the Red Sea Governorate.

Keywords: Sustainable tourism development, social sustainability, economic sustainability, mountain safari, mountain tourism.